

## المجلس 17 في التعليق على رياض الصالحين | باب في بيان كثرة طرق الخير 7 | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله واصحابه - 00:00:00

في ومن والاه اما بعد فقد توقف الحديث بنا في آآ هذا الكتاب المبارك رياض الصالحين عند قول المصنف رحمه الله تعالى انا اه وعنہ اي عن ابی هریرة رضي الله عنه وذاك الحديث الرابع عشر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال - 00:00:24

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر كنا في الحديث الماضي توقفنا عند اه حديث ابی هریرة او انهينا حديث ابی هریرة رضي الله عنه في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:00:44

اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه اه خرجمت اه من وجهه كل خطيبة نظر اليها بعينه مع الماء الى اخر الحديث.

المصنف بهذا الحديث العظيم الذي يدل على فضل الصلوات الخمس والجمعة ورمضان - 00:01:04

وهذا لا شك انه من حسن الترتيب والتصنيف. فانه لما ذكر فضل الطهارة ذكر ايش؟ فضل الصلوات الخمس وهذا الحديث العظيم وهو آآ حديث الذي نفتح به دليل على سعة - 00:01:24

في اوسعة فضل الله جل وعلا وجوده وكرمه. وذلك انه جعل هذه الصلوات الخمس يكفر الله تعالى فيهن ما بينهن من الذنوب. مهما كثرت بشرط ان تجتنب الكبائر. فاذا صلی الانسان الفجر ثم - 00:01:44

اقترفهم اقترف من الصغار ثم صلی الظهر كفر الله عز وجل بصلوة الظهر ما وقع بينه وبين صلاة الفجر من صغائر ثم اذا صلی العصر هكذا ثم المغرب ثم العشاء ثم اذا صلی الفجر مسح ما بين العشاء الى الفجر من صغائر الذنوب - 00:02:04

وانت اذا تأملت هذا وجدته دالا على كثرة اوسعة فضل الله عز وجل كما سبق ودالا على ان الانسان ينبغي له ان يعتني بهذه الصلوة.

التي لو لم يكن منها ومن شرف وفضل المحافظة عليها الا هذا التكفير - 00:02:24

للذنوب التي لا نسلم منها. لو لم يكن الا هذا لكتفى بذلك حاديا وداعيا الى ان الانسان عليها. ثم قال والجمعة الى الجمعة. ورمضان الى رمضان. فعندنا تكفير يومي وعندنا - 00:02:44

اتكfir الاسبوعي وعندنا تكfir سنوي. فاي فضل هذا ايها الاخوة؟ فضل عظيم وجود كبير من الرب الكريم سبحانه وبحمده. وهنا سؤال قد يطرحه بعض الناس. وهو اذا كانت هذه الصلوات تكفر ما بينها. فماذا - 00:03:04

فبقي للجمعة وماذا بقي ايش؟ لرمضان. فيقال الناس في هذا درجات منهم من يعصمه الله عز وجل فلا يذنب اصلا. يعني ليس من يذنب مطلقا لا ما في احد يسلم من ذنب مطلقا لكن لنفترض انه يبقى ايام لا يعصي الله عز - 00:03:24

عز وجل يحفظ سمعه وبصره وقد تقول كيف هذا كيف يتتصور؟ يتتصور هذا في اناس كثر النساء في البيوت اللاتي يكفن السنتهن ويحفظن ابصارهن. الناس الذين قد يكونوا في الجهاد في التغور. لا يفكروا بشيء غير ايش؟ نصرة هذا الدين. الانسان المسجون - 00:03:44

الذى لا يحتك مع احد ليس عنده الا المصحف والصلوة والعبادة والذكر. هناك اناس كثير ينطبق عليهم هذا. فاين يذهب اجر ما بين الصلوات الخمس فيقال مثل هؤلاء ينقلب التكfir في حقهم الى حسنات. الى حسنات في رفع الله عز وجل بهذا درجات - 00:04:04

والنوع الآخر هم الذين يخلطون. كما يقع منا نسأل الله ان يعفو عننا. كما قال الله واخرون اعترفوا بذنبهم خلطوا عملا صالحا او اخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فيقع منهم التخليط. يقع منهم الخطأ ويقع منهم الذنب بين الفينة والآخر. من هذه الصغائر -

00:04:24

فتكون هذه الصلوات وال الجمعة ورمضان مكفرات. والصنف الثالث من الناس من يقع في الصغائر والكبائر فهو لاء قيل فيهم قولان لاهل العلم منهم من يقول ان التكبير فقط خاص بالصغراء كما هو ظاهر الحديث ومنهم من -

00:04:44

اذا كثر منه هذا العمل ومحيت الصغائر فانه لا يمنع ان يخفف عنه من لا انها تمحي يخفف ايش؟ عنه من الكبائر. وهذا هو الذي رجحه النووي رحمة الله تعالى في شرح مسلم. ولكن -

00:05:04

ظاهر الحديث يدل على ان التكبير خاص بماذا؟ بالصغراء فقط. فنقف عند هذا الحد. قد يقول قائل اذا ما الذي يكفر الكبائر يكفرها ماذا؟ التوبة الخاصة. لابد من توبة خاصة ما يكفي تقول انا صليت ولا جمعة ولا رمضان ولا لابد ان تتوبي -

00:05:24

وتقول يا رب استغفرك واتوب اليك من هذا الذنب وتندم ولا تعود اليه الى اخر الشروط المعروفة في باب التوبة وسبق الكلام عليها.

السؤال الثاني في هذا الحديث ما هي الكبيرة؟ الكبيرة هي كل كل ذنب رتب عليه حد في الدنيا او وعيده في -

00:05:44

في الاخرة او ختم فعله بلعنة ونحو ذلك. فكل هذه داخلة ضمن الكبائر. وفي هذا يقول ناظم فما فيه حد في الدنا في الدنيا يعني في الدنيا مثل الزنا مثل القذف مثل السرقة او -

00:06:04

توعد باخرى. يعني توعد عليه في الاخرة بوعيده. مثل لا يدخل الجنة ناما. من فعل كذا وكذا فهو في النار. من اقطع عقيدة شبر من الارض طوقة يوم القيمة سبع اراضين ما اسفل من الكعبين في النار الى اخر تلك الاحاديث هذا من الكبائر. يقول بما فيه حد في

الدنيا -

او توعد باخرى فسم كبرى على نص احمد يعني سمعها كبيرة كما نص عليه الامام احمد رحمة الله. ثم قال وزاد حميد المجد اللي هو شيخ الاسلام ابن تيمية او حمزة بن عيسى لايمن ولعن مبعد. يعني اذا جاء الحديث فيه لا يؤمن احدكم -

00:06:44

نعم او الله لا يؤمن من فعل كذا وكذا فهذا داخل في حدود ايش؟ الكبائر. كاذبة الجار مثلا. قال او بلعن مبعدي لعن الله من غير منار الارض. لعن الله من اوى محدثا. لعن الله من لعن والديه وهكذا. فكل هذه داخلة في ماذا؟ في حد -

00:07:04

الكبيرة في حد الكبيرة فهذا لابد لها من توبة خاصة فان كان الذنب متعلقا او حقوق المخلوقين فلا بد ايضا من ماذا؟ التحلل منهم ورد المظالم الى اهلها. وفي هذا الحديث دلالة على القول الراجح من اقوال العلماء من ان الذنوب تنقسم الى -

00:07:24

صغراء والى كبار. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناثكم. وندخلكم مدخلنا كريما فقسم الله تعالى الذنوب الى كبار والى صغاء. ثم قال رحمة الله وعن ابي هريرة الخامس عشر وعنه رضي الله عنه اللي هو ابو هريرة. قال قال

رسول الله -

00:07:44

صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه مسلم -

00:08:04

وهذا الحديث فيه من الدلالة على كثرة طرق الخير ما هو ظاهر. اول فوائد هذا الحديث نبدأ قبل ان نذكر هذه الاوجه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في عرض العلم فهو لم يقل مثلا آآ ما يرفع الله به -

00:08:24

الخطايا كذا بل شوقيم الى حصول العلم بطرح السؤال. فقال الا ادلكم الان تشتق النقوص الى ماذا؟ الى معرفة الجواب. قالوا بلى يا رسول الله بلى فقال اسباغ الوضوء على المكاره يعني ان يأتي الانسان بالوضوء التام -

00:08:44

من مع حصول المشقة في فعل ذلك. وهذا ينطبق على ايامنا هذه. في الشتاء حينما يكون الماء باردا. تعطلت فخانة او صار الانسان في البر او في السفر او غير ذلك من الاحوال التي لا يتهيأ له ان يتوضأ فيها بماء دافئ ثم مع هذا -

00:09:04

لا يخل بوضؤه بل يتهمه فهذا مما ايش؟ يرفع الله به الدرجات ويكره الله به ماذا؟ الخطايا. فليحتسب الانسان في هذا والسؤال هنا هل هل يشرع للانسان ان يتوضأ بماء بارد؟ يعني يدور التعب؟ الجواب لا -

00:09:24

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخier بين امررين الا اختار ايسرهما ما لم يكن انتما. بل اذا تيسر ما يعينك على اسباغ الوضوء فافعله لكن لو قدر ان فاتك هذا فان اسباغك له مما يكفر الله به خطئاتك ويرفع به درجاتك. قال وكثرة الخطى الى - 00:09:44 ساجد وسيأتي ان شاء الله بعد في الدرس القادم قوله عليه الصلاة والسلام لبني سلمة دياركم تكتب اثاركم يعني الزموا دياركم لما ارادوا ان يقتربوا من المسجد النبوي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خلوكم في مكانكم البعيد لان كل خطوة تمشونها الى الصلاة ايش ؟ ها - 00:10:04

يرفع الله عز وجل بها درجة ويحط بها عنكم خطيئة. قال وكثرة الخطى الى المساجد. وهذا يرجح ماذا؟ افضلية بعد بيت عن ماذا؟ عن المسجد. لكن هل المعنى ان يتقصد الانسان ها السكن بعيدا؟ الجواب لا. هو قد يبني اصلا - 00:10:24 قبل بناء المسجد يكون من اول الناس الساكدين في الحارة. ثم يبني المسجد بعيدا ايش ؟ عن بيته. فهنا يقال له هنئا لك الاجر في خطواتك التي تمشيها الى بيت الله عز وجل. فما من خطوة تخطوها الا ويحط بك عنها خطيئة ويرفع لك بها درجة. فكثرة الخطى هذه - 00:10:44

من اسباب رفعة الدرجات وتکفير الخطايا. فهنئنا للذين يحافظون على صلاة الجمعة. هنئا للذين يحافظون على صلاة يا جماعة ثم قال وانتظار الصلاة بعد الصلاة. انتظار الصلاة بعد بعد الصلاة - 00:11:04 المقصود بهذا ان الانسان ثم قال فذلكم الرباط. الرباط الاصل فيه هو الرباط على الثغور وملازمتها صيانة لديار الاسلام عن دخول الاعداء اليها. هذا اصل الرباط. لان الانسان فيه كأنه قد ربط - 00:11:24 فقط ولم يسمح له ترك الشغر والانصراف عنه. كذلك هذا الانسان رابط اي لا لزم بيت الله عز وجل فلم يغادره انتظارا لماذا؟ للفريضة الاخرى. وهذا كما انه من اسباب رفعة الدرجات وتکفير الخطايا فهو احد اسباب نيل مغفرة الله عز وجل. لقوله عليه الصلاة والسلام ولا تزال - 00:11:44

الملائكة تقول لاحد او تدعوه لاحدكم وتستغفر له اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما دام في مصالاه ما لم تؤذني او يحدث ما لم يؤذني او يحدث. وهذا من بركات لزوم المساجد. وقد ثبت في الصحيحين - 00:12:14 اي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق - 00:12:34

في المساجد ليس المعنى انه لا يخرج منها لا. بل كلما خرج عن اليها. وكلما خرج منها انتظر داعي الفلاح مرة اخرى قد يعود اليها. فاللهم اجعلنا من تعلقت قلوبهم ببيتك يا رب العالمين. واجعلنا من تظلهم في ظلك يوم لا ظل الا ظلك - 00:12:44 في الرواية عند مسلم فذلكم الرباط. اخرجها الامام مسلم من طريق آما لك عن العلاء ابن عبد الرحمن آ ابن يعقوب الحرقى عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه. وروها مالك في الموطأ وكذلك الامام احمد في المسند من طريق مالك ومن طريق ايضا آ قتيبة بن سعيد عن مالك - 00:13:04

كلهم بتکرير كلمة فذلكم الرباط ثلاث مرات. فذلكم الرباط فذلكم الرباط. ومسلم اخرجها من احد الطرق بتکرار الكلمة مرتين والجملة مرتين. وهذا يدل على ان هذا امر ايش ؟ لا يقدر عليه كل احد - 00:13:24 وانما يقدر عليه ماذا؟ الصابرون. الذين رابطوا ولازموا بيوت الله تبارك وتعالى. ومن الملاحظ الایمانية والتربوية في هذا التعبير النبوي الجميل في قوله فذلكم الرباط ان من لازم الثغور في سبيل الله عز وجل - 00:13:44 لازم بيوت الله تبارك وتعالى كفته هذه عن المعاصي. ربطه واعنته ايش ؟ ان لا ينطلق الى المعاصي. وهذه من بركة لزوم طاعة الله عز وجل. هل تتوقع انسان ملازم لبيوت الله عز وجل ؟ ملازم لبيوت - 00:14:04

الله يذكر الله يقرأ القرآن الكريم يتعلق قلبه بالآخرة يفكر في المعاصي لا من الذي يفكر فيها الذي يذهب اليها يبحث عنها يفتش عنها في جواله او يذهب الى اماكن المعاصي التي تذكره او تهيجه على فعلها او النظر اليها او - 00:14:24 ماعها ولهذا اقول من اراد ان يننظف قلبه ومن اراد ان يصحح قلبه وان يزيد انا وان يستعين على الهروب من الفتنة. فتن

الشهوات والشهوات فليلزم بيت الله عز وجل لا - 00:14:44

يلزم ليعطل دنياه لا رهانية عندنا في الاسلام. وانما ليحرض ان يكون له بقاء ما استطاع في بيوت الله عز وجل. هنا تنزل السكينة. هنا تنزل الملائكة. هنا تتغشى اهل اهل المساجد رحمة الله عز - 00:15:04

هنا يقال لاهل هذه المجالس نسأل الله الكريم بفضله ويجعلنا واياكم من ينال هذه الفضائل انصرفوا مغفورة لكم. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم تنزل فضائل ورحمات وبركات في مجالس الذكر في مجالس القرآن في حلق تحفيظ القرآن في حلق العلم - 00:15:24  
في مدارسة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن اراد السكينة من اراد الرحمة. من اراد حفيف الملائكة او اه حف الملائكة به فليأتي الى بيوت الله عز وجل. فان تعذر او كانت في مثلا المخاطب بهذا امراة. ليست من تخاطب بالاتيان للمساجد فلتعتقد - 00:15:44  
آآ مجلسا في بيتها في بذكر الله عز وجل فان كانت وحدها فان كانت وحدها فلتتعلق بالله عز وجل بجلسها في مصلاها بكثرة الذكر بقراءة القرآن الكريم بالتضرع بالدعاء ولتبشر بخير من رب كريم رحيم. في الحديث السابع - 00:16:04

آآ اريد ان انبه الى نقطة وهي حديث آآ الصلوات الخمس. من الاجابات التي نسيت ان اذكرها على السؤال الذي طرحته قبل قليل وهو على اي تكبير يقع للذنوب اذا كانت الصلوات الخمس يكفر بعضها بعضهم وال الجمعة الى اخره. فواحد فعل - 00:16:24  
الطاعات هذى اين التكبير اذا ما كان عليه ذنوب؟ قلنا قبل قليل انه اذا لم يكن له ذنوب ايش؟ رفعت درجاته لكن انتبهوا هنا قيد ورد في كثير من الاحاديث المتعلق بالطهارة وغيرها. وهو ان الانسان يتتسائل هل انا اديت الوضوء تماما - 00:16:44

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في اكثرب من حديث من توضأ فاحسن الوضوء. من توضأ نحو وضوئي هذا. ثم انظر الى الصلاة. كم نصيب حضور في قلوبنا منها كم نخرج منها ايها الاخوة؟ يخرج بعضنا ولم يكتب له منها الا نصفها. وبعضا رب -

00:17:04

وبعضا خمسها وبعضا عشرها وربما يخرج بعضنا وليس له من صلاته الا اداء الجسد فقط اما القلب فقد تفرق في شعب الدنيا. فهل هذه هي الصلاة التي ارادها الله؟ الجواب لا. فهذا احد الاجوبة - 00:17:24

عن ماذا عن السؤال المطروح على ما يقع التكبير اذا كان الانسان لم يعمل كبار و قد وقد كفرت الصلاة التي قبلها اه ما بينها وبين الصلاة التي قبلها. فهذا احد الاجوبة وهو اننا نفترض ان الانسان اتى بالصلاه وبالوضوء على الوجه الشرعي - 00:17:44  
وما اعز ذلك لكنه ليس بصعب ولا مستحيل. والمسألة تحتاج الى ماذا؟ الى جهاد ومجاهدة. الى جهاد ومجاهدة. والحديث عن الخشوع في الصلاة وحضور القلب حديثا ذو شجون لكنه ليس آآ مقصودا ها هنا وسيأتي له باب مستقل في كتاب المصنف رحمة الله تعالى - 00:18:04

ثم قال رحمة الله وعن ابي موسى وهو الحديث السادس عشر وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. متفق عليه قال النووي رحمة الله البردان الصبح والعصر. وهذا هو - 00:18:24  
هو التفسير الاشهر في اه لكلمة البردين. وذكر بعض الشرح انها العشاء والفجر ولكن هذا مرجوح. فان قلت ما وجه تسميته بالبردين؟ والجواب ان صلاة الفجر تقع في ايش؟ ابرد اوقات النهار اول النهار. وصلاة العصر تقع - 00:18:44

في ايش؟ ابرد اوقات اخر النهار. يعني بعد انكسار الزوال بمدة. السؤال الذي يطرح نفسه هنا ما وجه تخصيص هاتين الصالاتين بهذا الفضل العظيم؟ وايهما افضل العصر او الفجر؟ الصحيح من اقوال العلماء ان - 00:19:04

صلاة العصر افضل الصلوات على الاطلاق. قال الله تبارك وتعالى حافظوا على الصلوات الوسطى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى. وقوموا لله وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله قلوبهم ببيوتهم نارا - 00:19:24

اذا هذه صلاة العصر هذه واحدة. وايضا الصلاة الوسطى اصح الاقوال فيها انها صلاة العصر بهذا الحديث والا ففيها اقوال آآ كثيرة ذكرها ابن حجر وغيرهم من اهل العلم. اقول ما وجه تخصيص الصالاتين؟ ذكر العلماء لذلك وجهان - 00:19:44  
الوجه الاول من اوجه التخصيص بالفضل ان هاتين الصالاتين تشهدهما الملائكة كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. متى صلاة الفجر وصلاة العصر. فيسألهم - 00:20:04 الله عز وجل وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ قالوا تركناهم كيف اتيتم عبادي؟ وكيف تركتم؟ قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم 00:20:24 وهم يصلون فماذا يقول المفترضون في هاتين الصالاتين؟ تشهد لك الملائكة بانك ايش؟ لم تحضر ولم تشهد هذه الصلاة - والمقصود بالشهداء هنا فعلها كما امر الله بها. فان كان من خوطب بالجامعة فهذا شأنه وحقه. وان كان من يخاطب بالجامعة لعذر ما او لانه اصلا لم يخاطب بها كالمرأة والطفل ونحو ذلك فان حقه او شهودها في حقه - 00:20:44 في كم ان يفعلها كما امره الله عز وجل. الوجه الثاني من اوجه تفضيل هاتين الصالاتين انهما في الغالب صلاتان يقع فيهما التقصير 00:21:04 بسبب الغفلة. اما بالنوم وذلك في صلاة الفجر. واما بالنوم ايضا وخاصة في اوقات - 00:21:24 هذا المتأخرة التي ارتبط دوام الناس بهذه الفترة المعروفة ينتهيون قبل العصر غالبا. فتجد بعض الناس من الموظفين يأتي وينام سبالي ويفرط في الصلاة وربما وهذا معروف عند بعض الناس الله نسأل الله لنا ولكم العافية. من لا يصلحها الا مع اذان المغرب. وخاصة - في وقت الشتاء تجده ينام قبل العصر بشوي ثم يقوم الا مع اصفار الشمس او بعد اذان العشاء. ومنهم وهذا في وقت سابق ولا زال 00:21:44 في بعض الدول الان من يعتمدون الدوام المفتوح خاصة في بلاد غير الاسلامية يبدأ الدوام من ثمان وينتهي خمسة العصر. فيكون هذا الوقت - وقت العصر وقت انشغال في الدنيا عند بعض الناس بالتجارة والبيع والشراء. ولكن الذين عظموا الله وعظموا الصلاة لا تشغلهم هذه 00:22:04 ايش؟ عن امر الله عز وجل. قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه - سبحوا له فيها ايش؟ بالغدو اول النهار. والاصال اخر النهار. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وaitate الزكاة. لم؟ 00:22:24 لم لا تلهيهم؟ يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. من حضرت الاخرة في قلب - لم تلهيهم التجارة عن ذكر الله عز وجل. ولذلك قال ابن عباس او علي رضي الله عنه هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصفقون بالاسواق 00:22:44 لكن لا تلهيهم التجارة عن ذكر الله عز وجل. وقد قال بعض السلف لقد رأيت انسا يضربون من الحدادين يعني - يضرب الحديد بمطريقته فاذا سمع يقول هكذا بيده. فاذا سمع المؤذن يقول الله اكبر لم يطرق على الحديد بل يضع ايش المطرقة 00:23:04 مستجبيا لنداء الحق. حي على الصلاة حي على الفلاح. هؤلاء اثنى الله عز وجل عليهم - بترك امور معاشهم مع انها من امر المعاش يأكل لقمة عيش. ومع ذلك يتركها لينطلق الى بيت الله لان الذي ها هو الرزاق. انت مهما 00:23:24 اشتغلت فلا يمكن ان تأتيك حبة رز من الرزق او هلة واحدة او - اومليم او جندي او ريال او دولار الا باذن من؟ الا باذن الذي دعاك الى بيته لتصلي. او دعاك لتصلي ايا كان رجل او امرأة. فالله عليك 00:23:44 اتوقع حينما تجيئ داعي الله الذي ناداك لتصلي صلاته - ان يضيق عليك في رزقك او تتوقع انك اذا عصيت امره واشتغلت بالدنيا ونهوت عنها ان هذا يوسع لك ابواب الرزق ابدا. والرزق 00:24:04 الاكبر ليس هو رزق الفلوس والدراهم. هذا رزق لكن اعظم - منه هو رزق القلوب. الرزق رزق الحقيقي رزق القلب. ان يمأأ الله قلبك ايمانا وتعلقا بالآخرة. بحيث اذ تكون هذه الدنيا ايش؟ وسيلة 00:24:24 للآخرة وليس غاية. وان تكون الدنيا بيده لا بقلبك - وان لا تكون عبدا لها. فان كنت عبدا فاستمع ما قال نبيك صلى الله عليه وسلم. تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تعس عبد تعس 00:24:44 عبد الخميلة انت هل تتوقع ان في احد يجلس ويصلي صلوات بالدينار والدرهم؟ ولا واحد يجي ويقطع اه الدرهم امامه - ويصلی له صلوات؟ لا. هذا تشبيه بليغ واضح في تعلق القلب بهذا الدينار او الدرهم تعلقا جعله يرجو يرجو من اجله ويحاف من اجله. 00:25:04 يبيكي من اجله ويفرح من اجله - لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى. فتعس هؤلاء. تعس هؤلاء. ما من حبة في الارض ولا في السماء كبتت الا ستائيك لكن باذن من؟ باذن الله عز وجل الرزق. فاحرص يرعاك الله على ان تتشبه بهؤلاء الذين مدحهم الله - 00:25:24

تبارك وتعالى في قوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا يبع عن ذكر الله واقام الصلاة. وایتاء الزکاة الى اخره. فانظر حفظك الله كيف مدح الله هؤلاء بتركهم ايش ؟ مصالحهم الدنيوية. فما ظنك بالذى يتراخي عن اجابة امر الله وهو مشغول - 00:25:44

وقدام الشاشات. ويناظر ايش ؟ شيء مباح حتى ولو كان مباح. فما ظنك بالذى يشاهد مسلسلات او امور محرمة او يستمع الى اغاني او غير ذلك. هؤلاء اشد ذما بلا شك. ما ظنك بالذى يمضي وقته - 00:26:04

او سواليف. وش الحجة ؟ لسا ما بعد اقام. تونا وكم قطعت كلمة تونا او ما بعد اقام من خيرات عظيمة على المتكاسلين. وادا اردت ان تعرف الفرق العظيم فقف دققة - 00:26:24

واحدة وقارن بين شخص ذهب من يوم اذن وبين شخص جاء مع الاقامة. والذى جاء نقول بياض الله وجهه وبارك الله فيكم لكن في امر الاخرة انظر الى الذين سبقوك. فقط يا اخوة لو حسبناها واحد وصل للمسجد من يوم اذن. يعني بينه وبين - 00:26:44

الاذان والاقام بينها وبين الاقامة قرابة ربع ساعة. هذا صلى ركعتين لنفترض انه فقط ركعتين فيها اربع سجادات وفي كل سجدة يرفع الله بها العبد درجة. ثم فتح المصحف وقرأ فقط عشرة اوجه. ولنفترض في كل وجه - 00:27:04

نعم في كل وجه من هذا القرآن ثلاث مئة حرف اضريها في عشرة ثلاثة الاف في عشرة ثلاثين الف حسنة فقط الى الاقامة وهذا المسكين اللي قاعد بالبيت وش يقول ؟ تونا ما بعد قوم. مع اني احلف بالله. احلف بالله - 00:27:24

لو قيل من تقدم مع الاذان فله ثلاث مئة ريال فهو ثلاث ثلاثين الف ولا ثلاث الاف لو ثلاث مئة ريال اقسم بالله تجدن الصنوف الاولى ممتلئة ومتزاحمة بجانب الايمان. لكن لما خف حضور الاخرة في - 00:27:44

قلوب كثير من الناس او تلهوا بما لا ينبغي جاءت هذه الكلمات اما الذين عاد يتركون صلاة الجمعة وليس لهم عذر فقد حرم هؤلاء انفسهم خيرا كثيرا. نسأل الله تعالى ان لا يحرمنا واياكم فضله. وان يجعلنا واياكم من عباده الموفقين. كما اسأل الله سبحانه - 00:28:04

وتعالى ان يأخذ بآيدينا الى كل خير. اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من الراشدين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:24